الأمم المتحدة

A/C.2/73/SR.18

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والسبعون

Distr.: General
12 December 2018
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الثامنة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيدة العتيبي (نائبة الرئيس) . . . . . (الإمارات العربية المتحدة)

المحتويات

البند ١٧ من جدول الأعمال: تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

18-17488X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

في غياب السيد سكينر - كلي أرينالس (غواتيمالا)، تولت نائبة الرئيس السيدة العتيبي (الإمارات العربية المتحدة) رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥:٢٥.

البند ١٧ من جدول الأعمال: تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة (A/73/66-E/2018/10)

١ - **السيدة سيريمان** (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)): أوضحت في معرض تقديمها لتقرير الأمين العام المعنون ”التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها على الصعيدين الإقليمي والدولي“ (A/73/66-E/2018/10) أن تجهيز التقرير استند إلى معلومات مقدمة من ٣٣ من كيانات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين.

٢ - ونوّهت إلى النمو المطّرد في الأخذ بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات على الصعيد العالمي. وقالت إن آخر التقديرات التي قدمها الاتحاد الدولي للاتصالات أظهرت النمو المتزايد في تطبيق تكنولوجيات الهواتف المحمولة وشبكات وخدمات النطاق العريض. لكن سُبل الوصول إلى الإنترنت لم تكن مفتوحة أمام الجميع: ففي عام ٢٠١٧ لم يتح هذا السبيل لنصف سكان العالم. وفي أقل البلدان نموا، لم يحظ بسبيل وصول إلى الإنترنت سوى ١٧ في المائة من السكان، مقارنة بنسبة ٨١ في المائة في المناطق المتقدمة النمو. ومن الضروري التصدي لمختلف أنواع الفجوات الرقمية، بدءا من الفجوة الجنسانية حتى فجوة الأجيال والفجوة الجغرافية.

٣ - وأردفت قائلة إن التقرير أبرز زخم الثورة التكنولوجية الراهنة التي تولدت عن انخفاض تكلفة جمع البيانات وتخزينها وتجهيزها، وانبنت على قاعدة لتكنولوجيات من قبيل الروبوتات والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والطباعة الثلاثية الأبعاد. وأتاحت التكنولوجيات الرقمية للبلدان النامية قدرا أرحب من المشاركة في الأسواق وسلاسل القيمة والتبادل المعرفي على الصعيد العالمي؛ كما أتت بمردود على الإبداع والابتكار ووفرت سُبلا جديدة لتوليد الدخل - وبخاصة للنساء والجماعات المهمّشة - وخلقت أنماطا جديدة للوظائف والفرص في سبيل تحقيق قدر أكبر من الشمول المالي. غير أن هذه التكنولوجيات انطوت أيضا على المخاطر. فعلى سبيل المثال يمكن أن تتسبب الأتمتة والذكاء الاصطناعي في تنحية الوظائف اليدوية والفنية التي يؤديها آدميون في الوقت الراهن. ورأت أن التأثير الصافي للتطور التكنولوجي وانعكاسه على أسواق العمل والوظائف لا يزال مسألة مبهمة، ولكنها دعت إلى ضرورة إدخال إصلاحات جذرية على صعيدي التوعية والتدريب لكي يتاح للبلدان الاستفادة من هذا التطور.

٤ - وأردفت قائلة إنه وفقا لتقديرات الأونكتاد، بلغ الإنتاج العالمي من سلع وخدمات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ٦,٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الراهن على الصعيد العالمي وزاد عدد العاملين في قطاعات خدمات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وحدها على ١٠٠ مليون نسمة. وفي عام ٢٠١٦، بلغ إجمالي مبيعات التجارة الإلكترونية في أنحاء العالم ٢٥,٧ تريليون دولار، وواصلت التقدم بخطى سريعة في اتجاه الزيادة. وحققت صادرات خدمات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات نموا بنسبة ٤٠ في المائة وسط تباطؤ شهده الانتعاش الاقتصادي العالمي خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٥، ورأت في ذلك دلالة على الإمكانات الهائلة التي ينطوي عليها الاقتصاد الرقمي. لكنها لاحظت أن البلدان النامية وبالأخص أقل البلدان نموا، لم تكن جاهزة لاغتنام فرص الرقمنة وهو ما تسبب في حدوث فجوة هائلة في التجارة الإلكترونية. وفي حين أجرى ما يزيد على ٧٠ في المائة من السكان في عدد من البلدان المتقدمة النمو مشتروات على الإنترنت، لم يزد هذا الرقم عن ٣ في المائة في أقل البلدان نموا. ورأت وجوب أن تتجه البلدان إلى الاستثمار في الجاهزية للتجارة الإلكترونية إن كان لها أن تصمد في وجه المنافسة المتزايدة في الأسواق العالمية.

٥ - وانتقلت إلى نقطة أخرى فأشارت إلى تضاعف الحاجة إلى إتاحة قدر أوفر من البيانات الشاملة بشأن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، لما تمثله من ضرورة في تقرير السياسات القائمة على الأدلة. وسعيا لسد هذه الفجوة، قام فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي التابع للأونكتاد مؤخرا بإنشاء فريق عامل لقياس التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي.

٦ - وقد تزايد اعتماد مؤسسات الخدمات العامة وقطاع الأعمال والأفراد على الإنترنت وشبكات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ذات الصلة، مما زاد هشاشتها أمام الهجمات الإلكترونية. وأوضحت أن التقرير أبرز المخاطر الأمنية المرتبطة بإنترنت الأشياء؛ حيث أشارت التقديرات إلى وجود ٢٠ بليون جهاز مرتبط رقميا بإنترنت الأشياء، وهو عدد يُتوقّع تضاعفه في غضون خمس سنوات وتزايده تصاعديا بعد ذلك. ولكن لا توجد معايير أمنية دولية متفق عليها

للأجهزة الجديدة مما يجعلها غير منيعة أمام الهجمات الإلكترونية واسعة النطاق.

٧ - واسترسلت قائلة إن مجتمع المعلومات الماضي في تطوره، خلق تحديات أمام الحوكمة على الصعيدين الوطني والدولي. وفي عام ٢٠١٧، استمر إجراء مناقشات تناولت مختلف القضايا المتصلة بالحوكمة في منتديات من قبيل منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ومنتدى إدارة الإنترنت. ورغم انعقاد خمسة اجتماعات للفريق العامل التابع للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٨، حال تعقّد الموضوع والحساسية السياسية التي تحيط به دون توصل الفريق إلى اتفاق بشأن وضع مجموعة توصيات حول كيفية تعزيز التعاون.

٨ - وقد طُلب إلى الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي، الذي دُشن مؤخرا وضم ما إجماليه ٢٠ عضوا ينتسبون إلى الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والمجتمع التقني، أن يسهم في المناقشة العامة الأوسع نطاقاً بشأن أهمية النُهج التعاونية المتعددة التخصصات في ضمان تمتّع الجميع بمستقبل رقمي آمن وشامل ومراعٍ لحقوق الإنسان، ويُنتظر من الفريق تحديد الفجوات في مجالات السياسة والبحث والمعلومات وتقديم مقترحات لتعزيز التعاون في الفضاء الإلكتروني.

٩ - ورأت أن التطور المُحرز في جهود الإدماج في مجتمع المعلومات لا يزال على تفاوته الشديد، ورأت في ذلك عائقا مآلة المحتمل الوحيد أن يزداد تفاقما كلما تضاعفت خطى الابتكار. وقالت إن ثمة حاجة لقيام تعاون دولي بين أصحاب المصلحة المتعددين لمواجهة هذا التحدي والتحديات الأخرى من قبيل أمن الفضاء الإلكتروني. واعتبرت أن الموجة الجديدة من الابتكار التكنولوجي التي يشار إليها عادةً بمسمى ''الثورة الصناعية الرابعة'' ستكون سببا على الأرجح في إحداث تغيير جذري متغلغل في طبيعة مجتمع المعلومات، ولن يؤدي ذلك فحسب إلى خلق فرص جديدة لبلوغ أهداف التنمية المستدامة، بل سيأتي أيضا بتحديات جديدة مبعثها عدم التيقن من تأثيراتها على الهياكل الاقتصادية والاجتماعية القائمة. ومن المرجح أيضا أن تتمكن البلدان والشركات التي استثمرت في البنية التحتية وبناء القدرات ذات الصلة من تحقيق الاستفادة من هذه الابتكارات، بينما ستجد البلدان التي افتقرت إلى الموارد اللازمة لعمل ذلك أنها في خطر شديد من التخلف وراء الرَكْب.

١٠ - واختتمت قائلة إن الحوار الدولي بشأن قضايا الحوكمة، بما فيها تنظيم أسواق الإنترنت، وتحديد دور التعاون العالمي ومسؤولياته، والصلات بين مختلف الولايات القضائية الوطنية ستستمر وتتضاعف على مدار السنوات القادمة. ودعت المجتمع الدولي إلى ضمان تحقق الرؤية التي توختها القمة العالمية لمجتمع المعلومات بإقامة مجتمع معلومات متمحور حول الناس شامل للجميع ومتجه نحو تحقيق التنمية وسط تغيرات تكنولوجية حثيثة غير قابلة للتنبؤ.

١١ - **السيد ريوس سانشيز** (المكسيك): استفسر عن الصعوبات التي واجهها الأونكتاد في سياق اتصالاته بالمؤسسات والكيانات الأخرى لمنظومة الأمم المتحدة، والعقبات التي يحتاج إلى تجاوزها لدفع مسيرته فيما يتعلق بهذه المسائل.

١٢ - **السيدة سيريمان** (الأونكتاد): ردت قائلة إنه على ما جرى توضيحه في تقرير الأمين العام، التأم ما مجموعه ٣٣ كيانا تابعا للأمم المتحدة مع منظمات دولية وأصحاب مصلحة آخرين في إطار القمة العالمية لمجتمع المعلومات للنظر في كافة ما تحقق بشكل جماعي. وأوضحت أن منظومة الأمم المتحدة وبالأخص الأونكتاد، حُمّلت بكمية ضخمة من المطالب قدمتها بلدان نامية تسعى إلى بناء قدراتها. ورغم أن الأونكتاد حاز الخبرة الفنية وامتلك برنامجا فعالا بالغ الكبر للتجارة الرقمية، لم يتح له من أجل تنفيذه سوى خمسة موظفين. وقالت إن من المحزن رؤية هذا الكم الهائل من الاحتياجات القائمة بينما يفتقر الأونكتاد ببساطة للتمويل اللازم لتلبية مثل هذا القدر من الاحتياجات. وأوعزت إلى أن هذه المشكلة يواجهها أيضا كثير من كيانات الأمم المتحدة.

١٣ - **الرئيسة:** دعت اللجنة إلى المشاركة في مناقشة عامة للبند.

١٤ - **السيد العشماوي** (مصر): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين ولاحظ أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة رئيسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأنها انطوت على إمكانات كبيرة للتعجيل بخطى التطور الإنساني. وقال إن خلق الابتكارات والتكنولوجيات الجديدة والدراية الفنية المرتبطة بها وتطويرها ونشرها، محركات قوية لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

١٥ - وانتقل إلى تقرير الأمين العام فرأى أن التقرير أكد مرة أخرى الحاجة الحاسمة لسد الفجوات الرقمية داخل البلدان وفيما بينها. وقد أظهرت موجة جديدة من الابتكارات مدى صعوبة توقّع السرعة التي تطبق بها تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، لكي يتسنى صياغة

سياسات ملائمة لتعظيم المكاسب وتخفيف المخاطر التي يحتمل أن تأتي بها. وأشار إلى أن التباين بين الجنسين في مجالات العلم والتكنولوجيا مسألة باعثة على القلق المتزايد، مثلما الأمر بالنسبة لانخفاض مستويات استخدام الإنترنت بين كبار السن وسكان المناطق الريفية والأشخاص ذوي الإعاقة؛ وأضاف أن انخفاض مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة تسبب أيضا في أثر عكسي على معدلات استخدام الإنترنت.

١٦ - ومضى قائلا إن مجموعة الـ ٧٧ والصين أبرزت الأهمية المتزايدة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات بالنسبة لتحقق التنمية المستدامة في مجالات من قبيل الصحة والتعليم وتقاسم المعرفة والتنمية الزراعية وتعزيز السلام والاستجابات إزاء تغير المناخ، بما فيها أنظمة الإنذار المبكر والحد من مخاطر الكوارث والاستجابات الإنسانية. ورأى أهمية كبيرة في مناقشة المسائل الرئيسية التي تتيح للمجتمع الدولي بأسره تسخير إمكانات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والابتكار لأغراض تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ومن المهم تقليل جميع الفجوات الرقمية والعمل على إزالتها داخل البلدان وفيما بينها وبين النساء والرجال، بتوسل تدابير مختلفة من بينها تهيئة بيئات سياساتية أكثر مؤاتاة، وتعزيز التعاون الدولي من أجل تحسين الاستطاعة وسُبل الوصول والتوعية وبناء القدرات والتعددية اللغوية والمحافظة على الثقافة والاستثمار والتمويل المناسب. ورحب باسم المجموعة بمنتديات الأمم المتحدة وأفرقتها واجتماعاتها التي تستهدف تسخير إمكانات التكنولوجيا والبيانات لأغراض التنمية المستدامة وتحديد فرص ومسارات للتغلب على التحديات الهيكلية للبلدان النامية، بما فيها الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي ومنتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات.

١٧ - وقال إنه من الأهمية بمكان أن توفر البلدان المتقدمة النمو وأصحاب المصلحة المعنيين دعماً معززاً ومنسقاً للبلدان النامية للتصدي للفجوة الرقمية عبر نقل التكنولوجيا، بما في ذلك بشروط ميسّرة وتفضيلية. وثمة حاجة عاجلة لتوفير المساعدة التقنية الفعالة والمستدامة وبناء القدرات المكيّفة مع الاحتياجات والعوائق المحددة للبلدان النامية، ولا سيما البلدان الأفريقية وأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجُزريَّة الصغيرة النامية والبلدان والشعوب الواقعة تحت نير الاحتلال الأجنبي - بما فيها البلدان الموجودة في حالات النزاع أو حالات ما بعد انتهاء النزاع، مع التسليم أيضا بالتحديات الجسيمة التي يواجهها كثير من البلدان متوسطة الدخل.

١٨ - وأوعز إلى أن مجموعة الـ ٧٧ والصين تعلق أيضا أهمية كبيرة على التنفيذ التام والفعال لنتائج مرحلتي جنيف وتونس للقمة العالمية لمجتمع المعلومات على الصعيدين الإقليمي والدولي، بما في ذلك الأحكام المتعلقة بإدارة الإنترنت وتعزيز التعاون. ولاحظ أهمية أن يجري في عالم آخذ في الترابط المتزايد دعم تمثيل البلدان النامية وزيادة مشاركتها في إدارة الإنترنت، وعلى وجه الخصوص في منتدى إدارة الإنترنت، ضمانا لاستقراره وحفاظا على أمنه واستمراريته. وفي الختام، حث الفريق العامل التابع للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية على وضع توصيات بشأن مواصلة التعاون على النحو المتوخى في برنامج عمل تونس. وأكد ضرورة توافق استخدام هذه التكنولوجيات توافقاً تاماً مع مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

١٩ - **السيدة بيكلس** (ترينيداد وتوباغو): تكلمت باسم الجماعة الكاريبية فقالت إن الجماعة أقرت بأهمية تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كأداة حاسمة في تحقيق التنمية المستدامة الشاملة للجميع، وبالأخص تحقيق الأهداف المتعلقة بالقضاء على الفقر والتعليم والصحة والبيئة والمحيطات والمساواة بين الجنسين، وأقرت أيضا بأنها تتيح وسيلة يمكن بها تحقيق الحوكمة الرشيدة والمُساءَلة الاجتماعية وتحسين تقديم الخدمات. وأوضحت أن الدول الأعضاء في الجماعة تواجه تحديات إنمائية فريدة. فالدول الجُزريَّة الصغيرة النامية لا تستطيع بسبب صغر حجمها ومواقعها النائية وضيق قاعدة الموارد والصادرات فيها أن تبذل إلا القليل من الجهد في سبيل تحقيق التنمية. وقد تفاقمت العقبات التي تواجهها هذه الدول جرّاء الآثار الناجمة عن تغير المناخ، بما فيها الظواهر الجوية القصوى كالأعاصير وارتفاع مستويات سطح البحر وتآكل السواحل.

٢٠ - ورأت أن التكنولوجيا والابتكار أتاحا فرصة للالتفاف حول هذه المعوقات المتأصلة. لكن التغير التكنولوجي المتسارع المقترن بضغوط العولمة أمعن في توسيع الفجوة الرقمية بين الشمال والجنوب. ولاحظت الجماعة في هذا الصدد أن تقرير الأمين العام أشار إلى أن هذه النوعية من المعوقات مآلها المحتمل أن تستحكم مع تضاعف سرعة الابتكار التكنولوجي.

٢١ - وعملا بالحتمية الأخلاقية بعدم ترك أي أحد خلف الرَكْب، رأت أنه سيكون لزاما على المنظمة أن تضمن للجميع الانتفاع بالمكاسب المتأتية من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما فيها التكنولوجيات الجديدة. وقالت إن دول الجماعة يمكن أن تغنم كثيرا

من نقل التكنولوجيات، بما في ذلك عن طريق تطوير نُظم للإنذار المبكر تساعدها في زيادة تخفيف الخراب الناجم عن الظواهر الجوية القصوى غير القابلة للتنبؤ وإنقاذ الأرواح وسُبل العيش. ومن هنا يكون من الأهمية بمكان إدماج الدول الجُزريَّة الصغيرة النامية عبر عملية مشاركة مجدية ومنصفة في المجتمع العالمي للمعلومات.

٢٢ - وقالت إن تنفيذ ”فضاء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المنفرد للجماعة الكاريبية“، الذي أقرته الجماعة مؤخراً يحتاج إلى خبرة فنية. ورددت مناداة الجماعة الكاريبية للمجتمع الدولي زيادة دعمه للبلدان النامية عن طريق تعزيز بناء القدرات وتوفير سُبل تفضيلية للتمويل. وانطلاقا من أهمية حشد الموارد المالية لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، قالت إن الجماعة تطلعت إلى الاجتماع السنوي الثالث لمنتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بتمويل التنمية. ورحبت بالتقدم المحرز صوب تفعيل آلية تسهيل التكنولوجيا، وتمنّت أن يسفر المنتدى السنوي المتعدد أصحاب المصالح المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة عن تعزيز الحلول التكنولوجية والابتكارية.

٢٣ - وأكدت أن الجماعة واعية أيضا لإمكانية استغلال المنظمات الإرهابية والإجرامية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وقد سعت منطقة البحر الكاريبي إلى تقليل هشاشتها باتخاذ مبادرات في مجال أمن الفضاء الإلكتروني، لكنها تحتاج إلى زيادة تعاونها وانخراطها مع المجتمع الدولي. ومن هنا، كررت دعوة الجماعة للحصول على دعم عبر التعاون الدولي المتعدد أصحاب المصالح في مجال تحسين أمن الفضاء الإلكتروني في المنطقة. وأبرزت أيضا الطابع الشمولي للقمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي مكنها من إتاحة منصّة للتصدي للتحديات المتصلة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

٢٤ - وانتقلت إلى موضوع الفجوة الرقمية بين الجنسين في الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بما في ذلك في مجالي التعليم والعمل ورحبت في ضوء ذلك بمبادرة الاتحاد الدولي للاتصالات الاحتفال باليوم الدولي لمشاركة الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأضافت أن الاتحاد الكاريبي للاتصالات واصل العمل كأداة تثقيفية عامة نافعة في سعيه إلى زيادة التعاون الإقليمي لصياغة سياسات وحلول إقليمية في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وفي ختام كلمتها، حثت باسم الجماعة على صياغة وتنفيذ استراتيجيات مجدية لسد الفجوة الرقمية وإحداث تغيير إيجابي دائم في جميع أنحاء منطقة البحر الكاريبي.

٢٥ - **السيدة ليغويا** (ملاوي): قالت إن الابتكارات الجديدة في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أحدثت تحولات في الاقتصادات والمجتمعات. ورأت أن الهدف ٩ - ج كرّس أهمية هذه التكنولوجيات بالنسبة لأقل البلدان نموا؛ بيد أن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات تحتاج إلى تكييفها على نحو يلائم الاحتياجات الإنمائية المحددة للبلدان الموجودة على مسافات بعيدة إلى الوراء. ولاحظت التفاوت الشديد في التقدم المحرز صوب الانتقال إلى مجتمع المعلومات، وضرورة عمل الكثير لتحقيق الربط الشامل وتعظيم قيمة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في التنمية المستدامة.

٢٦ - ومضت قائلة إن الفترة ما بين ٢٠١١ و ٢٠١٦ شهدت زيادة الاشتراكات في خدمات الهاتف المحمول في أقل البلدان نموا بمعدلات سريعة، بينما ظل معدل الوصول إلى الإنترنت منخفضا. وحذّرت من أنه في حال استمرار الاتجاهات الحالية دون تغيير، ستحتاج هذه البلدان إلى أكثر من ١٥ عاما حتى تتمكن من ربط ما يربو على نصف عدد سكانها بالإنترنت. ورأت أن سُبل الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في أقل البلدان نموا تتأثر بطائفة من العوامل منها البنية التحتية ومساحة الأرض وكثافة السكان وضعف سلسلة القيمة أو النظام الإيكولوجي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفوق ذلك، تفتقر هذه البلدان إلى الشبكات الوطنية الاعتيادية والعناصر المتصلة بها كمراكز البيانات وبدّالات الإنترنت وسُبل الوصول الموثوق إلى التيار الكهربائي الذي لا يتاح إلا لنسبة ٣٩ في المائة من السكان، فضلا عن ضعف شبكات الألياف البصرية في المناطق الريفية والمناطق التي تعاني نقصا في الخدمات.

٢٧ - وأوضحت أن سُبل الانتفاع بشبكات وخدمات الهاتف المحمول فتّحت أبواباً جديدة أمام فرص التنمية في مجالات الزراعة والصحة والأعمال المصرفية، وكانت قاطرة لتنمية أعمال تجارية متطورة ونماذج أعمال جديدة. ونوهت إلى أن الخدمات المصرفية على الهاتف المحمول التي أُدخل العمل بها في عدد من أقل البلدان نموا أتاحت للأفراد والأعمال التجارية الصغيرة فرصا حقيقية وتركت أثرا ملموسا في مجالات القضاء على الفقر وتحقيق المساواة بين الجنسين وتهيئة فرص العمل وتقليل عدم المساواة.

٢٨ - وأكدت أن أقل البلدان نموا تحتاج لنظام إيكولوجي مستدام للإنترنت من أجل تسخير التكنولوجيا الرقمية لأغراض التنمية

الاجتماعية والاقتصادية. لكن تطوير الشبكة الوطنية وكفالة الربط بالمراكز الإقليمية والعالمية يتطلب استثمارات ومعارف تقنية جمّة، وتحتاج أقل البلدان نموا من ثم إلى دعم متزايد في هذا الصدد من الشركاء الإنمائيين عبر توليفة من المساعدة الإنمائية الرسمية والاستثمار الأجنبي المباشر. وقالت إن البنك الدولي قام، على سبيل المثال، بدعم برنامج الربط في منطقة المحيط الهادئ، الذي جرى بموجبه تمويل مد كابلات بحرية. ورأت أن هناك حاجة لحصول أقل البلدان نموا كافة على دعم مماثل.

٢٩ - **السيدة زهير** (ملديف): تكلمت نيابة عن تحالف الدول الجُزريَّة الصغيرة فأعربت عن أملها في أن تتضمن تقارير الأمين العام المقبلة بشأن الموضوع محل النظر تناولا محددا للظروف الاستثنائية للدول الجُزريَّة الصغيرة النامية والحالة الراهنة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات فيها. وأضافت أن تحالف الدول الجُزريَّة الصغيرة أيد تقرير الربط الذي أصدرته جمعية الإنترنت بشأن الدول الجُزريَّة الصغيرة النامية، وطالبت بتعميم نتائجه.

٣٠ - ورأت أنه ليس من قبيل المبالغة إبراز الدور المهم الذي تؤديه تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والمالية للدول الجُزريَّة الصغيرة النامية، من منطلق انعزالها الجغرافي وتبعثر سكانها ونأيها عن الأسواق وضعف بنيتها التحتية. فهذه الدول معزولة عن مصادر الربط الأمامي بحكم المسافات الهائلة الممتدة فوق البحار المفتوحة، مما يؤثر سلبا في الجدوى التجارية لمد كابل بحري لخدمة الجزر الصغيرة. كما أن سهولة تعرّضها للكوارث الطبيعية والآثار السلبية للتغيّر المناخي تجعلها أيضاً كثيرة الهشاشة أمام تعطّل البنية التحتية للاتصالات.

٣١ - ورغم هذه التحديات، شهدت العقود الماضية تحسّنا ملموسا في الربط وخاصة الربط بالهواتف المحمولة، وباتت معظم الدول الجُزريَّة الصغيرة النامية مربوطة بكابل بحري واحد على الأقل. لكن الاستطاعة وسُبل الانتفاع لا تزال موضعا للقلق، إضافة إلى فجوات المعرفة والمهارات الإنمائية التي حالت دون قيام شعوب الجزر بتسخير إمكانات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. ورأت حاجة ملحة لقيام شراكات عالمية لرفع مستوى البنية التحتية والتمكين للتثقيف ونشر الوعي بشأن الاستخدام الاستراتيجي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وقدّرت أنه في حالة عدم حدوث ذلك، فإن الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ستستمر في مفاقمة أحوال عدم المساواة على الصعيد العالمي.

٣٢ - وأشارت إلى أن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات توفر فرصا هائلة لإحداث تغيير تحويلي في مجالات من قبيل التعليم وإدارة مخاطر الكوارث والخدمات المالية. وبوسع الطلاب باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات تحصيل معرفة رقمية أساسية ومهارات وظيفية متقدمة حتى في وجود نقص في المعلمين والمواد. أوضحت أن الاستجابات التكنولوجية الحرجة التي دعمتها تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في أثناء الكوارث الطبيعية شملت نظم الإنذار المبكر والاتصالات وتوصيل الإمدادات، والاطلاع في الوقت الحقيقي على البيانات والمعلومات المتعلقة بمناطق الإخلاء.

٣٣ - واختتمت قائلة إن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أتاحت مساعدة كبيرة في تعزيز الشمول المالي، واستُخدمت أيضا في التصدي لبعض التحديات ومنها الانخفاض الحاصل مؤخرا في علاقات المصارف المراسِلة في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ التي أتت بتأثيرات سلبية على اقتصادات هشة بالفعل بإرباك تدفق التحويلات النقدية. وأكدت ضرورة إتاحة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتيسيرها أمام الجميع. واعتبرت أن تحسين الإبلاغ والتحليل المتعلق بأثر تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، يمثل أداة مهمة لتتبع التقدم المحرز وقياس الأثر.

٣٤ - **السيد فالوسي** (نيجيريا): تكلم باسم المجموعة الأفريقية فقال إن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أداة قوية مُؤكدة لمعالجة قضايا ملحّة كالحصول على الرعاية الصحية والمياه النظيفة وتحقيق النمو الاقتصادي والاستدامة البيئية. وقال إن مجتمع المعلومات والاقتصاد الرقمي القائم على المعرفة قوتان توجيهيتان دافعتان للنمو والتنمية على الصعيد العالمي.

٣٥ - وأضاف أن بناء مجتمع المعلومات في أفريقيا لمصلحة الأجيال المقبلة يساعد القارة على تحقيق الأهداف الإنمائية والاندماج في الاقتصاد الرقمي العالمي المفضي للتحول. وفي هذا السياق، اعتمد الاتحاد الأفريقي الاستراتيجية القارية لأفريقيا بشأن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، من أجل توجيه عملية تطوير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات حتى عام ٢٠٥٠. وركزت الاستراتيجية على سبعة مواضيع هي: البنية التحتية البريدية والاتصالية، وتطوير القدرات، والتطبيقات والخدمات الإلكترونية، والبيئة والإدارة التمكينيتان، وتعبئة الموارد، والشراكات، والتصنيع، والبحث والتطوير. وسعى الاتحاد الأفريقي أيضا إلى زيادة الانسجام في الإطار السياساتي والتنظيمي للقطاع، ووسّع نطاق خطته الاستراتيجية لتضمينها قضايا

تتصل بالإتاحة والمعاملات الإلكترونية وإدارة الإنترنت وأمن الفضاء الإلكتروني. وقال إن الاتحاد الأفريقي تمنى أن يؤدي العمل في القارة بنطاق من المرتبة العليا (africa.) إلى تعزيز الاقتصاد الرقمي.

٣٦ - ورأى ضرورة التصدي لتحديات من قبيل تنظيم فضاء الإنترنت وبنيته التحتية وحمايتهما، وأمن الفضاء الإلكتروني، والخصوصية، وحماية البيانات، وحماية الأطفال، وإبرام الشراكات حتى يتسنى تقاسم الخبرات وتطبيق معايير متوافقة. وفي هذا الصدد، اعتمد الاتحاد الأفريقي اتفاقية الاتحاد الأفريقي بشأن أمن الفضاء الإلكتروني وحماية البيانات الشخصية، وجاءت الاتفاقية مشتملة على عديد من المسائل ذات الصلة ومنها التجارة الإلكترونية، وحماية البيانات، والجريمة الإلكترونية، مع إيلاء تركيز خاص لأمن الفضاء الإلكتروني الوطني ومسائل العنصرية ورهاب الأجانب واستغلال الأطفال في المواد الإباحية. ورأى أن الدول الأفريقية ستكون قادرة للمرة الأولى في سياق تنفيذ الاتفاقية على سن قوانين لحماية البيانات الشخصية ووضع استراتيجيات وطنية لأمن الفضاء الإلكتروني.

٣٧ - وأشار إلى وضوح الدور الحاسم الذي تؤديه تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تعزيز التجارة الدولية. وقد التزمت أفريقيا باستخدام هذه التكنولوجيات عن طريق الشراكات، هادفة إلى إنشاء البنية التحتية الحرجة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وكفالة إدارتها على نحو سليم، كسبيل لتعزيز التجارة القارية والعالمية. وأكد أن وجود استثمارات كبيرة وتخصيص موارد كافية هو المعوّل الذي سيحول دون ترك أفريقيا وراء الرَكْب على مسار مجتمع المعلومات. واختتم بتوجيه دعوة الجماعة الأفريقية للمجتمع الدولي باتخاذ الخطوات ذات الصلة لإقامة مجتمع المعلومات الشامل والمحتضن للجميع والمتمحور حول الناس والمتجه صوب تحقيق التنمية، على نحو يتماشى مع برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات.

٣٨ - **السيد رام** (الهند): قال إن وجود الاتصالات الفورية وتزايد إمكانية الحصول على معلومات في الوقت الحقيقي بتكلفة ميسورة عن طريق تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أحدث تحولات في كل قطاع تقريبا من قطاعات التجربة الإنسانية، كما انطوى على إمكانات كبيرة للإسراع بخطى النمو والتنمية الشاملين وخلق مجتمعات المعلومات. ورأى أن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات توفر أساسا مكينا لتعزيز حلول التنمية المستدامة. لكن الاستفادة من الطاقات الكاملة لهذه التكنولوجيات يتطلب تحسين الأطر التنظيمية والسياساتية وتطوير المهارات على نطاق الحكومات والأعمال التجارية والمجتمع المدني. ودعا إلى وجوب سد الفجوة الرقمية الصارخة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية.

٣٩ - وقال إن النجاح الرائع الذي حققته الصناعة الهندية على الصعيد العالمي في مجال تكنولوجيا المعلومات مشهود للجميع. وقد وضعت حكومته التكنولوجيا في صميم نمو الهند واتبعت في سبيل ذلك سياسات مثل ''الهند الرقمية'' و ''صُنع في الهند'' و ''مؤسسات الهند الناشئة''. واستهدف برنامج الهند الرقمية سد الفجوة الرقمية وتمكين القطاعات الضعيفة بين السكان وتحسين الحوكمة. وقد قُدّر أن مبادرة الهند الرقمية يمكن أن تحسّن الناتج المحلي الإجمالي في الهند بما يصل إلى تريليون دولار بحلول عام ٢٠٢٥. وفي عام ٢٠١٨ صيغت سياسة وطنية للاتصالات الرقمية ترمي إلى توفير النطاق العريض للجميع وخلق أربعة ملايين وظيفة في قطاع الاتصالات الرقمية وزيادة حصة قطاع الاتصالات في الناتج المحلي الإجمالي إلى ٨ في المائة وزيادة مساهمة الهند في سلاسل القيمة العالمية وضمان سيادتها الرقمية.

٤٠ - وفي نجاح بارز في مجال الشمول المالي، أُدمج نظام (آدهار) البيومتري لتحديد هوية الأفراد في تكنولوجيات الخدمات المصرفية والهواتف المحمولة، وأصدرت بطاقات هوية لما إجماليه ١,٢ بليون مواطن هندي. ومكّن تطبيق نظام خاص بتحويل المستحقات النقدية من فتح ما يربو على ٣٢٠ مليون حساب مصرفي جديد لتوفير خدمات أكثر كفاءة وشفافية. وفي قطاع الرعاية الصحية، أمكن باستخدام تطبيق متخصص بمسمى (e-VIN) توفير سبيل للحصول في الوقت الحقيقي على معلومات عن توافر الأمصال. وتربط تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أيضا بين أسواق المنتجات الزراعية عن طريق لوحة وطنية للأسواق الزراعية بمسمى (e-NAM)، وجرى مؤخرا إنشاء منصة للتسويق المباشر لرائدات الأعمال بمسمى ماهيلا هات. واختتم مبدياً التزام الهند بتعزيز الشراكات الدولية عن طريق تسخير الأثر التحويلي للتكنولوجيا في التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٤١ - **السيد كوليكوف** (الاتحاد الروسي): أدرج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ضمن العوامل الرئيسية التي تحدد مستوى التنمية المستدامة في العالم المعاصر، وقال إن نشر هذه التكنولوجيات وتوسيع سُبل الوصول إليها جزء متمم لزيادة إمكانيات الاستجابة الأفعل للقضايا الحقيقية للتنمية. واعتبر أن هناك صلة مباشرة بين تنفيذ قرارات القمة العالمية لمجتمع المعلومات وتنفيذ خطة التنمية

المستدامة لعام ٢٠٣٠، من منطلق سعيهما إلى بناء مجتمع قائم على المعرفة يتاح فيه للجميع الانتفاع العادل بمقدرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعاصرة وإمكاناتها وزيادة الشراكات الدولية في مجال العلم والتكنولوجيا.

٤٢ - ومضى قائلا إن تطوير الاقتصاد الرقمي قوة حاسمة لتحقيق العصرنة وإدخال التحسينات والإسهام في النمو الاقتصادي الشامل. ولا بد أن يكون لنماذج الأعمال الجديدة وابتكار المنتجات والخدمات المعلوماتية دور حاسم في هذا الصدد، ولا بد أيضا أن يجري إدماج مختلف شرائح السكان في النشاط الاقتصادي وتنمية رأس المال البشري والعلاقات الاجتماعية ذات الصلة. ومن المهم في هذا السياق تهيئة مناخ مفض إلى الاستثمار والابتكار ووضع إطار تنظيمي ملائم يدمج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية والقطاعية. وينبغي الحرص في الوقت ذاته على كفالة التوازن بين تطوير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وتحسين الأمن وحفز تنمية التكنولوجيات الرقمية.

٤٣ - وقال إن ضمان تحقيق مكاسب شاملة طويلة الأجل من استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في سياق تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يحتاج كأمر أساسي تعزيز الجهود الرامية إلى التغلب على التباين بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في مجال التكنولوجيات الرقمية وسُبل الوصول إليها واستطاعة تحمل تكاليفها واستخدامها. وأضاف أن توسيع الانتفاع باتصالات النطاق العريض حاسم في هذه العملية. وحذّر من أن النجاح في تطوير التكنولوجيات الرقمية لن يكون ميسورا إلا إذا كُفل التوافق والتشغيل البيني والقابلية للتوسع في البنية التحتية والمنصات والقرارات الرقمية اللازمة لقيام اقتصاد رقمي فعال وشامل وآمن، من جملة عناصر أخرى. واختتم مؤكدا أن الأمم المتحدة هي المؤسسة الأساسية للتعاون في مجال القانون الدولي والتعاون الحكومي الدولي في مجال إدارة البنية التحتية العالمية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما في ذلك قضايا تنظيم الإنترنت.

٤٤ - **السيدة كو ديلغادو** (كوبا): أشارت إلى الفجوات المستمرة القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في سُبل الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وقالت إن ظهور تكنولوجيات جديدة كإنترنت الأشياء وسلاسل السجلات والحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي يمكن أن يزيد هذه الفجوة عمقاً، إذا لم تبد البلدان المتقدمة النمو ما يلزم من إرادة سياسية والتزام سياسي على صُعد التمويل والاستثمار والتدريب وتطوير البنية التحتية ونشر المعرفة والملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا.

٤٥ - وشددت على ضرورة تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لخدمة التنمية والسلام ونشر المعرفة واستئصال الفقر والأميّة ومجابهة الإقصاء الاجتماعي، وليس أداة تسخّر للحرب ونزعات التدخل وإشاعة عدم الاستقرار والتخريب والتوجه الانفرادي والإرهاب. واعتبرت أن استخدام الأفراد والمنظمات والدول لأنظمة الحاسوب التي تعود إلى بلدان أخرى خلسةً وبما يخالف القانون من أجل شن هجمات على بلدان ثالثة، مما يتسبب في إثارة شبح النزاع، لن يمكن تحجيمه إلا بالتعاون بين جميع الدول. وطالبت بالتعامل مع الفضاء الإلكتروني وسُبل الوصول إلى الإنترنت كمنافع عامة تسخّر لصالح البشرية جمعاء، وإخضاعها للحوكمة الديمقراطية التشاركية القائمة على القانون الدولي وتعددية الأطراف.

٤٦ - وأضافت أن بلدها يسعى جاهدا لإنشاء مجتمع للمعلومات والمعرفة شامل للجميع يركز على الإنسان والتنمية المستدامة. وقد تواصلت هذه الجهود رغم الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا منذ أكثر من نصف قرن. وأوضحت أن أثر الحصار على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كان محسوسا بشدة في قطاع الاتصالات خلال الفترة من أيار/مايو ٢٠١٧ إلى أيار/مايو ٢٠١٨، حيث تجاوزت خسائره ٦٠ مليون دولار.

٤٧ - **السيد النقشبندي** (العراق): قال إن التقدم السريع في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أحدث آثارا اقتصادية واجتماعية عميقة في العديد من المجالات. ورأى أن عدم ترك أحد خلف الرَكْب يعني تقديم المساعدة الدولية للبلدان النامية ومنها العراق. وأضاف أن العراق طبّق استراتيجية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات لسد الفجوة بينه وبين البلدان الأكثر نمواً. كما شجع التعليم العالي والبحث العلمي بتوفير المختبرات ورعاية الطلاب الموهوبين. وأعرب في هذا السياق عن امتنانه للمساعدة التي تقدمها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا إلى العراق.

٤٨ - وأضاف أن حكومة العراق أنشأت في عام ٢٠٠٥ وزارة خاصة للعلوم والتكنولوجيا. إلا أنه لسوء الطالع ونتيجة للتدابير التقشفية التي أعقبت انخفاض أسعار النفط، جرى دمجها مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وأضاف أن بلده يحارب منذ عام ٢٠١٤ الإرهاب الوحشي الذي يشنه تنظيم الدولة الإسلامية في

العراق والشام (داعش) وتسبب في إلحاق الدمار بالمرافق البحثية والمؤسسات التعليمية في المدن التي سيطر عليها. وأعاد التذكير بحاجة العراق الحصول على دعم المجتمع الدولي من أجل استعادة بنيته التحتية العلمية والتقنية.

٤٩ - **السيد ريوس سانشيز** (المكسيك): رأى أن الدور الرئيسي الذي تلعبه تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في حياة الناس يحتّم التصدي للتفاوتات الرقمية، وخاصة بين النساء والرجال. وأكد أن حصول الجميع على سبيل للانتفاع بهذه التكنولوجيات أمر أساسي. وللتأكد من أن هذه التكنولوجيات تأتي بآثار إيجابية في الجهود الوطنية الرامية إلى استيفاء أهداف التنمية المستدامة، يتعين تطوير البنية التحتية والقانون والمؤسسات، وتطوير القدرات اللازمة لإقامة النظم الإيكولوجية الرقمية العصرية. وقال إن حكومته دشّنت في عام ٢٠١٣ استراتيجية رقمية وطنية لتسخير التغييرات التكنولوجية المتسارعة لأغراض تنمية المكسيك. ووفقا لدراسة الأمم المتحدة الاستقصائية بشأن الحكومة الإلكترونية، احتلت المكسيك قمة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من حيث خدمات الإنترنت، والمرتبة الثانية من ناحية المشاركة الإلكترونية. وقد أقرت الأمم المتحدة بالجهود التي تبذلها المكسيك لدعم قيام الحكومة المفتوحة ومشاركة المواطنين وتحسين التنسيق المؤسسي وكفالة الشفافية وسهولة الدخول على خدمات الإنترنت.

٥٠ - وأضاف أن المنتدى الثالث المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لبلوغ أهداف التنمية المستدامة، الذي شاركت المكسيك في ترؤسه مع اليابان، أبرز الأثر المحتمل للتقدم الهائل في مجالي التكنولوجيا والابتكار على جهود تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وقال إن هذا الموضوع سيبقى قيد النظر المستمر في عمل الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة والهيئات الأخرى. ودعا جميع كيانات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة إلى اتباع نهج شامل إزاء مسألة التكنولوجيا، التي رأى أنها تمثل مكونا أصيلا في جميع أهداف التنمية المستدامة.

٥١ - **السيدة شين** (سنغافورة): قالت إن سنغافورة ترى أن التكنولوجيات الجديدة والبازغة تمهد الطريق أمام مستقبل أفضل للجميع. وقد دشن بلدها مبادرة الدولة الذكية لتمكين الناس من استخدام التكنولوجيا وإعاناتهم على عيش حياة مجدية ومشبعة. وفي عام ٢٠١٨، استهلت سنغافورة العمل بمخطط الحكومة الرقمية الذي تضمن مبادرة بمسمى ''لحظات العُمر'' هدفت إلى أن تتيح في تطبيق واحد جميع الخدمات الحكومية التي يحتاجها السنغافوريون في كل مرحلة من مراحل حياتهم. كذلك، وبمقتضى خرائط الطريق لتحويل صناعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي رسمتها الحكومة مؤخراً يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم الحصول على مساعدة في بناء قدراتها الرقمية. ووفّر برنامج بناء المهارات من أجل المستقبل فرصا للتدريب مدى الحياة شملت مساعدة الأشخاص المعرضين لفقد وظائفهم بسبب التغيير التكنولوجي وتوفير تدريب على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات يفيد منه الفنيون في المجال التكنولوجي. وفي عام ٢٠١٨، أُطلق العمل بمخطط الجاهزية الإلكترونية الذي تحددت غايته في إتاحة السبيل أمام كل شخص للانتفاع بالتكنولوجيات الرقمية في أموره الحياتية والتسلح بالمهارات المعرفية والثقة التي تعينه على ذلك. وجرى بالمشاركة مع الأعمال التجارية تطوير برامج للشمول الرقمي تضمّنت برامج لتوفير سبيل مدعم للأسر المعيشية منخفضة الدخل لاستخدام النطاق العريض ودعم التكنولوجيات المعينة للأشخاص ذوي الإعاقة.

٥٢ - واختتمت قائلة إنه قد توجد بعض المجتمعات التي يساورها القلق من آثار التغييرات التكنولوجية كفقد الوظائف أو التهديدات الإلكترونية أو الانتفاض الاجتماعي، لكن التاريخ برهن على أن التحديات التي تأتي بها التكنولوجيات يمكن أيضا أن تتحول إلى فرص.

٥٣ - **السيدة سوبيماروس** (تايلند): دعت إلى ضرورة أن تراعي سياسات تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية على الدوام مسألتي تعزيز المساواة والإدماج. وأضافت أن تايلند تعلق أهمية كبيرة على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كوسيلة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. كما أن بلدها لا يزال يواجه تحديات في سد الفجوة الرقمية. غير أنها شددت على أهمية مواصلة استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في زيادة الفرص أمام الأشخاص محدودي الموارد، بمن فيهم سكان المناطق الريفية.

٥٤ - واستطردت قائلة إن حكومتها نفذت سياسة ''الثورة الصناعية الرابعة في تايلند''، كنموذج اقتصادي يولي التركيز ليس فقط للتكنولوجيا والابتكار، بل أيضا لتطوير قدرات الناس على مواكبة العالم المتغير. وسعيا من تايلند لكفالة الشمولية والاستطاعة في الوصول للبنية التحتية الرقمية، عجلّت بخطى توسيع نظام النطاق العريض فائق السرعة في عموم البلد، ووفّرت سبيل الوصول في المناطق

الريفية باستخدام مبادراتها المتعلقة بشبكات النطاق العريض القروية المسماة ”برنامج شبكة براتشاراث“ التي استهدفت تغطية جميع القرويين في أراضي تايلند بحلول عام ٢٠١٨.

٥٥ - وسعيا إلى تحقيق قدر أكبر من الشفافية والفعالية بتوظيف التكنولوجيات الرقمية في عدد متزايد من عملياتها، اتجهت حكومتها صوب الحكومة الإلكترونية. وتضمنت استراتيجية الصحة الإلكترونية في تايلند الربط بين الخدمات الصحية وإدارة المخزون الاحتياطي للبيانات في جميع المستشفيات على مستوى البلد. وواصلت حكومة تايلند دعم المعرفة الرقمية والتجارة الإلكترونية من خلال مراكز مجتمعية مكّنت النساء اقتصاديا بأعانتهن على بناء القدرات والتدرب على المهارات وتزويدهن بالوظائف وفرص ريادة الأعمال.

٥٦ - وسعت تايلند أيضا كجزء من مبادرة المدن الذكية إلى الدمج بين التكنولوجيا الرقمية والطاقة والنقل لتحسين نوعية حياة السكان. وتبتغي تايلند تطوير مائة من المدن الذكية خلال العقدين المقبلين، ويجري في الوقت الراهن تنفيذ هذا التطوير في ثلاث مدن تجريبية. وتقيم تايلند حالياً وكالة لأمن الفضاء الإلكتروني غايتها اتقاء التهديدات في مجال أمن الفضاء الإلكتروني والاحتماء منها.

٥٧ - ودعت إلى زيادة حجم التعاون لمعالجة التحديات التي تخلقها الجريمة الإلكترونية وتخفيف المخاطر المتعلقة بها. وأشارت إلى الدور الحاسم الذي تؤديه المنظمة في هذا المجال عبر تعزيز الشراكات بين البلدان وأصحاب المصلحة. وقالت إن تايلند، باعتبارها البلد المضيف للمكتب الإقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات لآسيا والمحيط الهادئ، وعضوا في مجلسه خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦، وقفت على أهبة الاستعداد لمواصلة تقديم الدعم لتسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة في بلدها ومنطقتها وما وراءهما.

٥٨ - **السيد الكواري** (قطر): استهل بالإشارة إلى أهمية تعزيز العلم والابتكار بما يفيد جميع فئات المجتمع. وقال إن بلده يعتبر تكنولوجيات المعلومات والاتصالات عناصر أساسية لتحقيق التنمية. وأضاف أن واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا، التي أنشأتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، حاضنة للمشاريع التكنولوجية الابتكارية. وفضلا عن ذلك، أتاح مركز ”مدى“ للتكنولوجيا المساعِدة سبيل الوصول للتكنولوجيا أمام الأشخاص ذوي الإعاقة.

٥٩ - وانتقل إلى موضوع الجريمة الإلكترونية والقرصنة الإلكترونية فرأى أنهما قد تؤديان إلى تقويض الثقة في خدمات الإنترنت. وقد شدد إعلان الدوحة بشأن إدماج منع الجريمة والعدالة الجنائية في جدول أعمال الأمم المتحدة الأوسع، المعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية المعقود في قطر في عام ٢٠١٥، على أهمية اتخاذ تدابير من أجل توفير أمن الفضاء الإلكتروني. وأضاف أن بلده يحضّر لاستضافة مؤتمر دولي لأمن الفضاء الإلكتروني في عام ٢٠١٩. وأوضح أن قطر ذاتها كانت ضحية لعملية قرصنة إلكترونية حيكت من أجل الإساءة إلى سمعتها بادعاءات كاذبة استخدمت كذريعة لفرض تدابير أحادية غير قانونية عليها.

٦٠ - **السيد كاديري** (نيجيريا): رأى حتمية سد الفجوة الرقمية وإتاحة سبيل فعال من حيث التكلفة أمام الجميع للاستفادة من التكنولوجيات. وقال إن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات يمكن أن تتيح المعلومات والخدمات للسكان الذين عانوا في السابق من نقص الخدمات وأن تسهم في زيادة الإنتاجية والابتكار. وشدد على أهمية إيلاء الاعتبار الواجب في سياق تنفيذ أهداف التنمية المستدامة لبناء القدرات ضماناً للاستخدام المثمر لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

٦١ - واسترسل قائلا إن حكومته أطلقت العمل بخطة الطريق الوطنية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، وحددت غايتها في خلق ٢,٥ مليون وظيفة عن طريق تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وزيادة تغلغل خدمات النطاق العريض في جميع أنحاء نيجيريا، وكفالة تحقيق معدل تغلغل بنسبة ٣٠ في المائة بحلول عام ٢٠٢٠. وصُممت خريطة الطريق في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لصقل مهارات الشباب وإتاحة الفرص أمامه ودعم مؤسسات الأعمال وإنجاز الخدمات عبر تطبيق مبادرات التجارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية.

٦٢ - وأقر وفده بأن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أدوات تمكينية حاسمة للتنمية الاقتصادية والاستثمار، وأنها تؤدي إلى تحقيق مكاسب تَبعيّة في مجالي العمل والرفاه الاجتماعي. وأكد أن نيجيريا تشجع تطوير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات واستخدامها في جميع مناحي الحياة الوطنية بخلق محتوى رقمي وتطبيقات حاسوبية محلية وكفالة الإنجاز الرقمي للخدمات الخاصة والعامة. وأوضح أن قطاع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أتى في المرتبة الرابعة من حيث الحجم في نيجيريا وحقق نموا بات معه يمثل ٩,٨ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وأضاف أن استخدام تكنولوجيات المعلومات

والاتصالات في نيجيريا يعزز الحكومة الشفافة والإنجاز الفعال من حيث التكلفة للخدمات العامة.

٦٣ - وعودة إلى موضوع الفجوة الرقمية قال إن هذه الفجوة لا بد أن تُجسر بجهود مشتركة من جميع أصحاب المصلحة لتعزيز قيام مجتمع معلومات متمحور حول الناس شامل للجميع ذي توجه إنمائي. وأهاب باسم وفده الدول الأعضاء والأمم المتحدة ضمان إتاحة سبيل للجميع للانتفاع بمكاسب تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما فيها التكنولوجيات الجديدة. وطالب الدول الأعضاء والأمم المتحدة أيضا بوجوب إبداء التزام قوي بضمان استعادة الأصول المنهوبة إلى بلدانها الأصلية، باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات التي تخفض تكلفة هذه الاستعادة.

٦٤ - **السيد مؤمن** (بنغلاديش): قال إن بلده وظّف تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كأدوات فعالة في مساعيه للنهوض بالتنمية. وعلى مدى العقد الحالي ركّز جهوده على بناء ”بنغلاديش الرقمية“ وتحويل اقتصادها من أجل إحداث تغيير نوعي في حياة شعبها. وأسست بنغلاديش بنية تحتية شاسعة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات شملت البلد بأسره، واتجه معدل كثافة استخدام الإنترنت فيها إلى التزايد. وفي الوقت الراهن، توفر الخدمات التعليمية والصحية والزراعية والاجتماعية على الإنترنت. وأسفر الاستخدام الواسع النطاق لتقديم الخدمات العامة عبر الإنترنت عن زيادة خلق الوظائف على المستوى الشعبي وتحسين نوعية الخدمات وتقليل حجم الفساد والإهمال الوظيفي، مما أسهم في تحقيق الحوكمة الرشيدة.

٦٥ - وسعيا من بنغلاديش إلى تحسين اقتصادها الريفي، أعطت أولوية لقطاع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في خطتها الخمسية السابعة، مما أسهم عملياً في خفض تكاليف الاتجار مع الاقتصاد الحضري وتقريب المزارع من مراكز النمو وتقريب الخدمات المالية من سكان المناطق الريفية باستخدام خدمات قائمة على الإنترنت. وأدى إتاحة سبيل ميسّر لحصول النساء وسكان الريف على الخدمات المالية إلى تحسين أحوالهم الاقتصادية وتقليل مستويات عدم المساواة بينهم. وأشار إلى الدور الحاسم الذي لعبه مصرف بنغلاديش المركزي في توفير الخدمات المالية الأساسية على الهواتف المحمولة. وقال إن كِبَر حجم الموارد البحرية لبنغلاديش دفعها إلى استكشاف استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تحقيق نمو الاقتصاد الأزرق.

٦٦ - وأشار إلى أن بنغلاديش واصلت تطوير القدرات في مجال البرمجيات بإنشاء متنزهات لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، كما أتاحت المنح والإعفاءات الضريبية للبحوث العامة لتشجيع الاستثمار الخاص على تطوير البرمجيات. ورأى أن هشاشة بنغلاديش إزاء المناخ وكونها معرضة للكوارث ألزمها استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ليس فقط لزيادة صمودها إزاء هذه المخاطر، بل أيضا لكفالة النمو الأخضر والتصنيع غير المولّد للكربون. وفي أيار/مايو ٢٠١٨، دشّنت بنغلاديش بنجاح أول تابع اصطناعي باسم (بنغاباندو-١)، جاء مَأْثرة تمنت بنغلاديش من خلالها جعل شعبها أكثر استنارة وصمودا في مواجهة المخاطر.

٦٧ - وقال إن المخاطر التي تنطوي عليها هجمات الفضاء الإلكتروني وإساءة استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات قد ترتب آثاراً خطيرة على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي. وأضاف أن بلده عاكف على بناء نظام إيكولوجي متكامل لأمن الفضاء الإلكتروني وأنه اتخذ في هذا المجال خطوات منها سن قانون أمن الفضاء الإلكتروني وإنشاء فريق للاستجابة لحوادث أمن الفضاء الإلكتروني، بالتعاون مع البلدان الأخرى، كما يؤسس لبناء مختبر عدلي رقمي لأغراض التدريب. ويجري في بنغلاديش أيضا إنشاء وكالة وطنية لأمن الفضاء الخارجي.

٦٨ - وفي ضوء مخاطر تعميق عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها بسبب الفجوة الرقمية، رأى أن التعاون الدولي صار جوهرياً لمعالجة التحديات التي تواجهها البلدان النامية في الوصول إلى التكنولوجيات الجديدة واجتياز الفجوة الرقمية ومنع ومكافحة استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في الأغراض الإجرامية. واختتم قائلا إن الاقتصاد الرقمي مكون أساسي في الاقتصاد العالمي ومن هنا، تُعتبر المساعدة التي يقدمها شركاء التنمية في هذا المجال ضرورة لتنمية قدرات التجارة الدولية. وأضاف أن المنظمة يمكنها أيضا أن تؤدي دورا حاسما في كفالة إحلال أمن العالم الرقمي بمواصلة عملها على وضع القواعد الكفيلة بضمان أمن المعلومات.

٦٩ - **السيد الغفلي** (الإمارات العربية المتحدة): قال إن حكومته دشّنت بوابة الحكومة الذكية كجزء من سعيها لإتاحة أعلى مستوى لتوفير الخدمات، وفقا لرؤية الإمارات لعام ٢٠٢١. وعيّنت الحكومة وزيرا لاستشراف المستقبل ووزيرا للذكاء الاصطناعي ووزيرة للعلوم المتقدمة. وفي عام ٢٠٢١، ستطلق الإمارات العربية المتحدة، في أول مهمة عربية من نوعها، مسبارا لاستكشاف كوكب المريخ.

٧٠ - وأضاف أن الإمارات العربية المتحدة دشّنت في الأسبوع الأسبق ،كجزء من مبادرات مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

العالمية، الموقع الإلكتروني مدرسة دوت أورج (madrasa.org) وهو منصة رقمية للتعليم توفر محتوى تعليميا بالعربية في مواد العلوم والرياضيات. وقد اختير وزير استشراف المستقبل في بلده للانضمام إلى فريق الأمين العام الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي المُنشَأ مؤخرا. واختتم قائلا إن الإمارات العربية المتحدة ستستضيف في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ منتدى الأمم المتحدة العالمي الثاني للبيانات، الذي سيستكشف سُبل تسخير البيانات لدعم أهداف التنمية المستدامة.

٧١ - **السيد خان** (باكستان): قال إن التكنولوجيات الرائدة تبشر بوعود كثيرة، لكن هناك مخاوف من تسبب الابتكارات التكنولوجية في زيادة البطالة وخفض الأجور وتعميق عدم المساواة. واعتبر أن وجود توليفة من السياسات والترتيبات المؤسسية المناسبة يمكن أن يضمن تقاسم مكاسب الابتكار على نطاق عميم. ومن الضروري أيضا قيام تعاون تقني فعال ومستدام وبناء قدرات متماشية مع الاحتياجات المحددة للبلدان النامية والمعوقات التي تواجهها. وقال إن باكستان تعلق أهمية شديدة على التنفيذ الفعلي الكامل لنتائج مرحلتي جنيف وتونس للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، بما فيها الأحكام المتعلقة بإدارة الإنترنت وتعزيز التعاون. ودعا الحكومات والأمم المتحدة إلى وضع إطار تنظيمي وقانوني ييسر انتشار التكنولوجيات الجديدة ونقلها ويساعد في الوقت ذاته على التصدي لتبعاتها السلبية.

٧٢ - ومضى قائلا إن قطاع الاتصالات في بلده شهد في السنوات الأخيرة عملية نمو سريعة وبالأخص في الجزء المتصل بالهواتف المحمولة، واتجه استخدام النطاق العريض للأغراض المنزلية وأغراض الأعمال التجارية إلى التزايد المتواصل. وفي عام ١٩٩٦، أنشأت باكستان هيئة للاتصالات غايتها إقامة توازن تنظيمي عادل يشجع الاستثمار والمنافسة ويحمي المستهلكين ويضمن ارتفاع جودة خدمات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وتعمل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في باكستان كمركز مرجعي لتخطيط وتنسيق وتوجيه الجهود الرامية إلى بدء برامج ومشاريع لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات موجهة لأغراض التنمية الاقتصادية، وإطلاق العمل بها. وأنشأت باكستان أيضا في عديد من المراكز التعليمية والصناعية متنزهات لتكنولوجيا البرمجيات. واستهلت مديرية الحكومة الإلكترونية التي أنشئت في عام ٢٠٠٢ عدة مشاريع شملت توفير الخدمات على الإنترنت وتعزيز التنسيق فيما بين مختلف مكاتب الحكومة وأجهزتها.

٧٣ - **السيدة الهلالي** (المغرب): أشارت إلى ما يكتسيه العلم والتكنولوجيا والابتكار من أهمية بالغة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأكدت عزم المغرب على اجتياز الفجوة الرقمية التي تضررت بها البلدان النامية، وبالأخص الأفريقية، متوسلة في ذلك بذل الجهود الوطنية والإقليمية والسعي على نحو خاص إلى تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ورحبت في هذا الصدد بمبادرة الأمين العام إنشاء الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي، وأيدت جهوده لعقد مشاورات إقليمية، تشمل مشاورات بشأن القارة الأفريقية في عام ٢٠١٩.

٧٤ - ومضت قائلة إن المغرب أنشأ في عام ٢٠١٧ وكالة التنمية الرقمية، وكلّفها بمسؤولية رصد تنفيذ الاستراتيجية الرقمية. وأضافت أن عملية الرقمنة أداة مهمة لخلق الوظائف وتحسين الخدمات وأنها تدعمت بزيادة سُبل الوصول إلى الإنترنت والهواتف المحمولة في المجتمعات الحضرية والريفية وزيادة القدرة على تحمّل تكاليفها. وحقق المغرب إنجازا تكنولوجيا مهما في مجال التدفقات المالية والخدمات الإدارية على الإنترنت وشهد طفرة في تنمية الأعمال المصرفية التي تجري باستخدام الإنترنت. ونوهت إلى الحكومة الإلكترونية، وقالت إن المغرب واصل تحسين منصاته الرقمية متطلعا إلى إحداث تحويل جذري في العمليات الإدارية.

٧٥ - وضاعف المغرب سنويا عدد الفنيين المدربين العاملين في القطاع الرقمي، وسيتمكن بذلك من بلوغ عدد إجمالي قدره ٣٠ ٠٠٠ من الفنيين في عام ٢٠٢٠. وقالت إن الجمع بين عالم الجامعة والعالم الرقمي وإتاحة التدريب الميسور والمجاني مثّل أيضا أولوية للمغرب، وهو الشيء نفسه الذي انطبق على الاستثمار في البحوث والتدريب والابتكار.

٧٦ - وأضافت أن المغرب سعى جاهدا إلى زيادة مبادلاته مع البلدان الأفريقية الشقيقة في قطاعات متصلة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وتحقيقا لذلك أبرم عدة اتفاقيات في أبيدجان بين مؤسسة ماروك إكسبورت وبلدية كوكودي والاتحاد المغربي لتكنولوجيا المعلومات ومجموعات مصرفية مغربية متنوعة. ووقّع المغرب وغابون اتفاقا للتعاون في مجال التدريب على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات يصادق المغرب بمقتضاه على ٠٠٠ ٥ شهادة للفنيين الغابونيين. كما شارك عديد من الشركات المغربية والمصرية في مؤتمر جسور المغربي - المصري المعقود في الدار البيضاء. وأكدت أن جميع هذه الجهود استهدفت دعم فرص الاستثمار والشراكة بين المغرب وأشقائه من الدول الأفريقية.

٧٧ - واختتمت قائلة إن الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي مثّلت ٩٥ في المائة من الاقتصاد المغربي تحتاج إلى زيادة مداركها لأهمية رقمنة عملياتها. ورأت أن الحملات المتعلقة بسُبل الوصول إلى الإنترنت، واكتساب المعرفة الرقمية، والخدمات المتاحة على الإنترنت تندرج ضمن العناصر الأساسية لتحسين الاندماج بين الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والشباب في عصر الاقتصاد الرقمي الجديد.

٧٨ - **السيد غايتو** (إثيوبيا): أشار إلى الدور المهم الذي يمكن أن تؤديه تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ولاحظ أن ربط البلدان الأفريقية والبلدان النامية على وجه الخصوص بهذه التكنولوجيات لا يزال أضعف من مثيله في البلدان المتقدمة النمو. واعتبر أن هناك الكثير الذي لا يزال يتعين عمله للوفاء بالتزام خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ عدم ترك أحد خلف الرَكْب. ولاحظ أنه يمكن لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات أن تزيد الإنتاجية وتخفض تكاليف الإنتاج وتخلق الوظائف، ويمكنها أيضا أن تسبب الاضطراب وتخلق تحديات جديدة أمام المجتمعات ومقرري السياسات. ومن الأمور الحيوية من ثم اعتماد تدابير سياساتية ملائمة ومنسقة على جميع المستويات لتعظيم مكاسب تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ومواجهة التحديات التي تجلبها.

٧٩ - وأضاف أن وجود السياسات والاستراتيجيات الوطنية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات المتماشية مع خطط التنمية الوطنية شرط لا غنى عنه لتسخير مكاسب هذه التكنولوجيات لأغراض تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ودعا الأمم المتحدة وشركاء التنمية الآخرين إلى مساعدة الدول الأعضاء على التنفيذ الفعال لسياسات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. ورأى أيضا حاجة لقيام شراكة متعددة الأطراف للتصدي لمشكلة الفجوة الرقمية وحشد الموارد لتمويل البنية التحتية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتمويل برامج البحث والتطوير. وقال إنه من الأمور الحاسمة أيضا بناء القدرات في مجال إجراء البحوث، وخلق الطاقات التي تمكّن من استغلال التكنولوجيات الجديدة. وذهب في هذا الصدد إلى حتمية تعزيز التعليم الجيد النوعية وتسليح الشباب والقوة العاملة بالمهارات الضرورية. وعلاوة على ذلك، يحتاج نقل التكنولوجيا الملائمة من البلدان المتقدمة النمو إلى البلدان النامية على أساس أولوياتها الوطنية، وفاء البلدان المتقدمة النمو بالتزاماتها بمقتضى خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية.

٨٠ - وتسليما من إثيوبيا بالدور التمكيني لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في استئصال الفقر، اتجهت حكومته إلى تطبيق سياسة واستراتيجية بالتعاون الوثيق مع القطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين. وعملت أيضا على صقل الاحتمالات الإنمائية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في بعض القطاعات ذات الأولوية كالزراعة والصحة والتعليم وإنجاز الخدمات، وهي أيضا عاكفة على تشييد بنية تحتية لتحسين سُبل الوصول إلى الخدمات المتصلة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والارتقاء بنوعيتها. واختتم قائلا إنه رغم التقدم المتواضع الذي أحرزه بلده في هذا المجال، لا يزال أمامه الكثير لعمله من أجل التسخير الكامل لمكاسب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأكد التزام حكومته المتواصل ببناء مجتمع معلومات متمحور حور الناس وشامل للجميع وإنمائي المنحى.

٨١ - **السيد ماكاي** (بيلاروس): استهل ملاحظاً أن التكنولوجيات الرقمية في العصر الحديث مكّنت من بناء نماذج جديدة في مجالات الإنتاج واللوجستيات والتجارة والأعمال، وأحدثت تحولات في مجالات أخرى كحوكمة الدولة والاقتصاد والصحة والتعليم والاتصالات الشخصية؛ وأتت هذه التكنولوجيات بمزايا هائلة وأوجدت أيضا تحديات جسيمة لا بد من التوصل إلى حلول لها بجهود عالمية جماعية مفيدة لكافة الأطراف. واعتبر أن التحدي الرئيسي في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لا يزال يكمن في ضرورة سد الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية.

٨٢ - وأضاف أن بيلاروس أعطت أولوية على الصعيد الوطني لتسخير إمكانات التكنولوجيات الرقمية لأغراض التنمية المستدامة. وتمثلت أولويتها الراهنة في إنشاء اقتصاد رقمي كامل الأبعاد. وقد اعتمدت في عام ٢٠١٧ قانونا أدخل تنظيمات متحررة تتعلق بالتكنولوجيات المتقدمة، يسّرت نشوء الشركات والاستثمار الرأسمالي في مجال تكنولوجيا المعلومات، وأزالت الحواجز التي تعترض تطبيق التكنولوجيات الأكثر تقدما، وأرست الأساس لقيام نظام إيكولوجي ابتكاري. وأضاف أن ما جرى عمله في الأساس هو تهيئة الظروف لإحداث تحول تدريجي في البلد ليصبح اقتصادا رقميا قياديا في المنطقة. وألمح إلى أنه يجري بنجاح إنشاء متنزه للتكنولوجيات الرفيعة كمنصة لتعزيز الرقمنة في بيلاروس، وأنه أصبح عملياً أكبر تجمع لتكنولوجيات المعلومات في شرق أوروبا. وحظيت الإنجازات الوطنية في ميدان التكنولوجيات المتقدمة بالتقدير على الصعيد الدولي. وقد

احتلت بيلاروس المرتبة الأولى بين بلدان رابطة الدول المستقلة في مجال تطوير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات حسب الترتيب الذي يجريه الاتحاد الدولي للاتصالات.

٨٣ - وأضاف أن حكومته تعلق أيضا أهمية كبيرة على التعاون الإقليمي. وقد عملت بهمة مع شركائها لإعداد جدول أعمال التكنولوجيا الرقمية للاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية. وفي أيار/مايو ٢٠١٨، عُقد في مينسك أول منتدى رقمي للمنطقة الأوروبية الآسيوية.

٨٤ - ومضى قائلا إن التحول الرقمي يمكن أن يضيف زخما قويا على الصعيد العالمي في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ودعا الأمم المتحدة إلى تكثيف جهودها لمساعدة الدول في هذه الشأن، بما في ذلك عن طرق زيادة المساعدة التقنية والمساعدة المقدمة من الخبراء. ودعا إلى مناقشة المسائل المتعلقة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات كجزء من القضية الأعم المتعلقة بالحصول على تكنولوجيات الطاقة والتكنولوجيات الزراعية والصناعية والتكنولوجيات الأخرى باعتبارها أدوات لتحقيق التنمية المستدامة.

٨٥ - **السيد إندامبي** (كينيا): استهل بالتنويه إلى ارتفاع معدلات الربط بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات واستخدامها في البلدان المتقدمة النمو مقارنة بالبلدان النامية، ورأى أنه لا يزال هناك الكثير الذي يتعين عمله حتى لا يُترك أحد خلف الرَكْب. وحسبما أقرت به خطة عمل أديس أبابا وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، باتت التكنولوجيا وسيلة غير مالية مهمة للتنفيذ. وعليه أصبح الحصول على المعلومات حاسما في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك كفالة الإنجاز الكفؤ للخدمات العامة؛ وإذا نُشرت تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على نحو يتسم بالكفاءة والعدالة، يكون مستطاعا التمكين للناس والحكومات سواء بسواء. وأعرب عن ترحيب كينيا بالمنتدى السنوي المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة.

٨٦ - وأردف قائلا إن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كأدوات تمكينية أساسية باتت تكتسي أهمية رئيسية للنمو الاقتصادي. ولأن مجتمعات المستقبل ستكون مجتمعات قائمة على المعرفة، فإن النجاح سيكون حليفاً لمن يقدر على استغلال المعلومات المناسبة استغلالاً فعالاً في عمليات اتخاذ القرار. وأعرب عن التزام كينيا القاطع بإقامة دولة مبنية على المعرفة. وقال إن كينيا اقتنعت بأنها إن توخت مسارا منهجيا في تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، ستتمكن من حفز النمو الاقتصادي من خلال خلق الوظائف وتعزيز إنجاز الخدمات.

٨٧ - وأردف قائلا إن كينيا تعمل بمخطط عام وطني تفصيلي في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات يتصدى لمجالات تتعلق بالقوانين واللوائح التنظيمية والسياسات والبنية التحتية وتنمية رأس المال البشري. ويحدد المخطط الأدوار التي تناط بالقطاعين العام والخاص من أجل تحقيق الأهداف المتوقعة، ويقر بأنه لا الحكومة ولا القطاع الخاص يمكنهما تحقيق هذه الأهداف بمفرديهما.

٨٨ - وشرح رؤية حكومته التي تتطلع إلى جعل كينيا مركزا إقليميا لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وتحويلها إلى اقتصاد رقمي تنافسي على الصعيد العالمي، استنادا إلى مبادئ الشراكة والإنصاف وعدم التمييز والحياد التكنولوجي وحماية وحفظ البيئة والحوكمة الرشيدة والتحفيز. وسلمت كينيا بأهمية رأس المال البشري وتنمية القوى العاملة واتجهت إلى الاستثمار الكثيف في التوعية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وبناء مؤسسات التعلّم.

٨٩ - وأضاف أنه جرى ربط جميع مقاطعات كينيا السبع والأربعين بتكنولوجيات الألياف البصرية، مما أدخل تحسينات هائلة في إنجاز الخدمات، ولم يسهم فحسب في تيسير الاطلاع على المعلومات بل زاد أيضا عدد مستعملي الإنترنت وخفّض تكلفة استعماله. وقال إن كينيا تنفذ برامج كثيرة في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات منها، مدن التكنولوجيا، وتدريب الشباب على البحث عن الوظائف على الإنترنت، وتوسيع نطاق نظام الدفع بالهاتف المحمول (M-PESA) لإشماله خدمات مصرفية أخرى وتوسيع نطاق الحكومة الإلكترونية. واختتم ملاحظا أن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بسّطت على نحو هائل عمليات تسجيل الأعمال التجارية وإقامتها ومزاولتها في كينيا.

٩٠ - **السيدة شاندا** (زامبيا): قالت إن المعوقات التي تواجهها البلدان النامية في الحصول على التكنولوجيات الابتكارية أسهمت بشدة في إحداث الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وعلى الأخص أقل البلدان نموا. ودعت المجتمع الدولي إلى حشد جهوده وإعطاء أولوية لسد الفجوة الرقمية بين البلدان وفي داخلها، وبين النساء والرجال والصبية والفتيات. ولاحظت أن أيٍّ من أهداف التنمية المستدامة لم يتصل حصراً بموضوع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، غير أنها أوردت عدة غايات تضمنت إشارات إلى هذه التكنولوجيات، وأقرت خطة التنمية المستدامة لعام

٢٠٣٠ باحتمالاتها الهائلة في التعجيل بالتقدم الإنساني وسد الفجوة الرقمية وإنشاء مجتمعات المعرفة.

٩١ - وقالت إن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات حفزت التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لكن التحديات المتصلة بالوصول إليها واستغلالها لم تُحابَه بالكامل حتى الآن. فالبنية التحتية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات لا تزال غير كافية ومجزأة في القطاعين العام والخاص مما تسبب في عدم كفاية الربط. ومن هنا ركزت زامبيا على تعزيز الإطار القانوني لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتوفير البنية التحتية لإنجاز الخدمات وتوفير الخدمات الإلكترونية، على النحو الذي حددته خطتها الإنمائية الوطنية السابعة، سعيا إلى زيادة سُبل الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ودعم التجارة الإلكترونية وإقامة شبكات الخدمات والتطبيقات في كافة أنحاء القطاع العام.

٩٢ - واسترسلت قائلة إن بلدها استهل المرحلة الثانية لمشروع أبراج الاتصالات، الذي جرى بموجبه تشييد ٣١٨ من أصل ١ ٠٠٩ من هذه الأبراج. وعززت الزيادة في نطاق التغطية بالشبكة الناجمة عن تشييد هذه الأبراج الاستخدام العام الأوسع للمنصات الإلكترونية ودعمت كفاءة أداء الأعمال والمعاملات الحكومية. وقدرت أن المتوقع عند انتهاء المشروع أن تتحسن التغطية بنسبة تتراوح بين ٨٤ و ٩٥ في المائة.

٩٣ - وأشارت إلى التقدم الذي أحرزته زامبيا في إطلاق العمل ببرنامج التحول إلى الاستخدام الرقمي، وأوضحت أنه جرى في إطار البرنامج تجهيز ٥٥ من أصل ٦٣ موقعا للبث الرقمي، مما أسفر عن تحسين سُبل الحصول على خدمات البث التليفزيوني الرقمي في جميع أنحاء زامبيا. وجرى أيضا استعراض إطار منح التراخيص لتخليصه من معوقات الدخول وإتاحة فرص التنافس بما يمهد السبيل أمام دخول مشغلّين جدد لشبكات الهواتف المحمولة. وأضافت أن حكومتها استهلت أيضا تجزئة القانون رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٩ بشأن الاتصالات والمعاملات الإلكترونية إلى ثلاثة قوانين تتعلق بأمن الفضاء الإلكتروني؛ وحماية البيانات؛ والتجارة الإلكترونية. وأسفرت جميع هذه الجهود عن نمو ملحوظ في القطاع الفرعي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وقاعدة الاشتراكات في الهواتف المحمولة، ومعدل مستعملي الإنترنت.

٩٤ - ورأت أن الاطلاع على المعلومات حق من حقوق الإنسان تماما كالحق في الحصول على الماء المأمون والنظيف أو على الرعاية الصحية ميسورة التكلفة. وأعادت تأكيد التزام بلدها بتعجيل خطط التقدم الإنساني، وسد الفجوة الرقمية، وإنشاء مجتمعات المعرفة، وتيسير حصول الناس على المعلومات. وأهابت بالمجتمع الدولي، بما فيه القطاع الخاص التشارك مع زامبيا، وكفالة إتاحة المعلومات للجميع وليس للقلّة المحظوظة فقط.

٩٥ - **السيد بيلان** (أوكرانيا): أشار إلى الإمكانية التي ينطوي عليها التعاون التقني ونشر الابتكارات والتكنولوجيات الجديدة في سد فجوات التنمية المستدامة. وشرح الإجراءات التي اتخذتها حكومته لتعزيز استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بما فيها القوانين الضريبية التفضيلية، وقال إنها أسهمت على مدى عام في نمو مقداره ٢٠ في المائة في هذا القطاع. وأضاف أن أوكرانيا في مساعيها لتشجيع التعاون بين الحكومة وقطاع الأعمال والمنظمات العامة والمجتمع تركز على ستة مجالات ذات أولوية هي: الاتصالات الإلكترونية والبنية التحتية، الثقة والأمن، التجارة الإلكترونية، المهارات الرقمية، الابتكار في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، النظم الإيكولوجية الناشئة والصحة الإلكترونية. وأحرزت أوكرانيا نجاحا كبيرا في استخدام الابتكارات التكنولوجية لتحسين تفاعلات الدولة والمواطنين وقطاع الأعمال التجارية، وتطوير الخدمات العامة. وفي السنوات الأخيرة استخدمت أوكرانيا تكنولوجيات جديدة في القطاع العام لتنفيذ نظام للاشتراء الإلكتروني وإنشاء نظام إلكتروني لإقرارات الدخل، ووفرت سبيلا عاما للاطلاع على السجلات العقارية للدولة وآلية لتقديم الطعون والالتماسات إلكترونياً. وفي مطلع عام ٢٠١٨، أقر مجلس الوزراء الأوكراني وثيقة بعنوان ”مفهوم التنمية الرقمية للاقتصاد والمجتمع في أوكرانيا، للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠“ ستيسر الانتقال إلى اقتصاد راقي النوعية قائم على التكنولوجيا الرفيعة.

٩٦ - وأضاف أن العمل بالتكنولوجيات الحديثة أتى معه بمخاطر جديدة، وناشد باسم وفده الدول الأعضاء إيلاء عناية أكبر لمسألة أمن الفضاء الإلكتروني على الصعيدين الوطني والعالمي، بما في ذلك في إطار الأمم المتحدة.

٩٧ - **السيد دجاني** (إندونيسيا): قال إنه رغم الدور الحاسم الذي تؤديه التكنولوجيا الرقمية في تحقيق التنمية الاقتصادية، لا يزال نصف سكان العالم عاجزين عن الوصول إلى الإنترنت. ورأى أن التوزيع العادل لمكاسب الثورة الصناعية الرابعة يتطلب سد الفجوة الرقمية بين البلدان وفي داخلها. وأثنى وفده في هذا الصدد على

استراتيجية الأمين العام بشأن التكنولوجيات الجديدة، وقيامه بإنشاء الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي.

٩٨ - وأضاف أن الشمول الرقمي يحتاج بيئة تمكينية تعظّم تسخير مكاسب تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، وكما يتطلب قيام التعاون فيما بين الحكومات وأصحاب المصلحة ذوي الصلة. وأشار على وجه الخصوص إلى ضرورة بذل الجهود لتوصيل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات إلى المناطق الريفية والمناطق النائية. ورأى حاجة إلى تدبير التمويل لتشييد البنية التحتية وتحسين سُبل الوصول الرقمي وتشجيع المشاريع الناشئة. ودعا إلى إعطاء أولوية للمهارات والمعرفة الرقمية، بما في ذلك لصالح الشباب والنساء والفتيات وكبار السن والفنيين. ودعا أيضا إلى اتخاذ خطوات لتخفيف أثر فقدان الوظائف جرّاء الأخذ بالتكنولوجيات، والتصدي للتهديدات التي يتعرض لها أمن الفضاء الإلكتروني. ودعا الأمم المتحدة إلى صياغة توصيات محددة لمجابهة المخاطر المرتبطة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتطور التكنولوجي الحثيث.

٩٩ - **السيد الحمر** (البحرين): قال إن البحرين احتلت في عام ٢٠١٧، وللسنة الرابعة على التوالي، المرتبة الأولى على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤشر الاتحاد الدولي للاتصالات بشأن تنمية تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وأوضح أن البحرين اتجهت إلى تنويع اقتصادها في أعقاب انخفاض أسعار النفط. وقد حددت خطة ''رؤية عام ٢٠٣٠'' المستقبل الرقمي للبحرين. وتمثلت إحدى الخطوات التي اتخذتها البحرين لتعزيز تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في السماح بالملكية الأجنبية لأنشطة الأعمال بنسبة ١٠٠ في المائة. واتجهت سياستها المسماة ''الحوسبة السحابية أولا'' (Cloud First) إلى تشجيع المؤسسات الحكومية على استخدام منصات الإنترنت لتخزين بياناتها. وفي عام ٢٠١٧، أعلنت شركة أمازون لخدمات الإنترنت اختيار البحرين مقراً لأول مركز إقليمي للبيانات السحابية تابع لها في منطقة الشرق الأوسط. واختتم قائلا إن بلده استضاف أيضا مناسبات دولية مثل أسبوع البحرين للتكنولوجيا، ومنتدى ريادة الأعمال لمعهد ماساشوستس للتكنولوجيا.

١٠٠ - **السيدة سينغ** (ميانمار): قالت إن الثورة الصناعية الرابعة حوّلت الاقتصادات والمجتمعات. ودعت المجتمع الدولي إلى اغتنام الفرص التي تتيحها تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والعمل على تقليل مخاطرها المحتملة إلى الحد الأدنى.

١٠١ - وأردفت قائلة إن ميانمار سنّت قانونا للاتصالات في عام ٢٠١٣. وقد هبطت تكلفة شريحة الاشتراك في الهواتف المحمولة من ١ ٥٠٠ دولار إلى أقل من دولار واحد للشريحة، بينما بلغت معدلات التغطية بالهواتف المحمولة أرقاما فلكية. وفي عام ٢٠١٦، أعطت حكومتها أولوية في سياستها الاقتصادية لقطاع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛ واستهلت تنفيذ استراتيجية للاتصالات الرقمية ونظاما للحكومة الإلكترونية ونظاما لبيانات بطاقات الهوية. وجاهدت أيضا لتوظيف تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل تقليل الفقر وعدم المساواة والنهوض بالقدرات البشرية وإنشاء مجتمع قائم على المعرفة، ووفرت خيارات الصحة الإلكترونية والتعلم الإلكتروني والخدمات المالية على الإنترنت، من جملة خيارات مختلفة. وبذلت حكومتها أيضاً جهودا حثيثة لتحسين البنية التحتية الرقمية بالتعاون مع شركاء التنمية والمستثمرين من أجل تحقيق أكبر قدر من الشمول المالي. وأنشأت ميانمار لجنة توجيهية للحكومة الإلكترونية، ولجنة معنية بتنمية الاقتصاد الرقمي كما صاغت خطة لتنمية الاقتصاد الرقمي غطت مجالات الزراعة والسياحة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

١٠٢ - ودعت المجتمع الدولي إلى التنبه للتهديدات المصاحبة لتقدم تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وأوضحت أن بلدها عاكف على صياغة قانون لجريمة الفضاء الإلكتروني والأدلة الإلكترونية. والتزمت ميانمار بوضع سياسة وأطر تنظيمية تكفل سُبل الحصول على خدمات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بتكلفة ميسورة. ورحبت في هذا الصدد بتشغيل مصرف التكنولوجيا لأقل البلدان نموا. واختتمت قائلة إن البنية التحتية والمعرفة الرقمية وبناء القدرات والاستثمار وتوفير التمويل الكافي والتعاون الدولي المتعدد أصحاب المصلحة، تسهم كلها في سد الفجوة الرقمية وتوفير سبيل للإنترنت ميسور التكلفة ومتاح للجميع بما يدفع قدماً بالجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

١٠٣ - **السيد غوف** (البرازيل): قال إن التكنولوجيا عنصر شامل لجميع القطاعات في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ووسيلة حاسمة لتنفيذ أهدافها وغاياتها بمقدورها أن تعزز الادماج الاجتماعي والنمو الاقتصادي والحلول الصديقة للبيئة. ومن سوء الطالع استمرار محدودية سبل الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وقصور معدل نقل التكنولوجيا واتساع حجم الفجوة الرقمية بين البلدان وفي داخلها. ودعا إلى ضرورة تعزيز التعاون الدولي وإنشاء

الشراكات المتعددة أصحاب المصلحة حتى يتسنى تنفيذ سياسات فعالة، وتنشيط الآليات المتعددة الأطراف القائمة مثل اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، وآلية تيسير التكنولوجيا، وتجديد الالتزامات المنبثقة عن خطة عمل أديس أبابا. وأكد الأهمية الحاسمة لتطوير القدرات الوطنية ووضع زمامها بأيدي البلدان وكفالة تصديها للاحتياجات المحددة وتعبيرها عن الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة، مع إعطاء أولوية للنساء والأطفال وكبار السن.

١٠٤ - ومضى قائلا إن بلده عاكف على تحديث تشريعاته المحلية في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وأنه نفذ إطارا قانونيا بشأن العلم والتكنولوجيا والابتكار غايته بناء الجسور بين القطاع الخاص والمؤسسات العلمية. وفي آذار/مارس ٢٠١٨، دُشنت الاستراتيجية البرازيلية للتحول الرقمي التي تنظم السياسات العامة المختصة حصراً بالتكنولوجيات الجديدة، وفي آب/أغسطس ٢٠١٨، وقّع الرئيس البرازيلي قانونا جديدا هو قانون حماية البيانات العامة. ورأى أن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات تنطوي على قضايا معقدة تمس العمل والتنظيم والضرائب والخصوصية والأخلاقيات. ومن الضروري التصدي لهذه القضايا في منتديات متعددة الأطراف ضمن المبادرات القائمة للأمم المتحدة، وكفالة اشتراك جميع البلدان فيها مع إيلاء التركيز لقيام حوار مع البلدان النامية؛ وينبغي بذل الجهود لتدعيم الآليات القائمة للأمم المتحدة، مع الحرص في الوقت نفسه على تجنّب ازدواجية الجهود. واختتم ناعتاً إنشاء مصرف التكنولوجيا لأقل البلدان نموا بأنه خطوة إيجابية.

١٠٥ - **السيد الجعوان** (المملكة العربية السعودية): قال إن المجتمع الدولي ينبغي أن يعي الآثار السلبية والإيجابية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات. ورأى أن الإلمام بالتكنولوجيا بات مطلبا يتعين أن يستوفيه الشباب الباحث عن الوظائف. وافتقار أي بلد لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات يؤثر سلبا على معدلات البطالة والمستوى المعيشي فيه. وحث الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على تكثيف جهودهما لضمان تمتع الجميع بحق الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات. وأضاف أن بلده عاكف على كفالة تمتع جميع مواطنيه بمكاسب تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. كما أن نشر سبُل الوصول إلى الإنترنت جارٍ في كافة أركان المملكة. وقال إن ''رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠'' استهدفت استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في زيادة الإنتاجية والقدرة على المنافسة في جميع القطاعات الحكومية وقطاع الأعمال التجارية.

١٠٦ - وقد شاطرت حكومته الشواغل المتعلقة بأمن الفضاء الإلكتروني، وأنشأت في هذا السياق الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، والاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة. وأضاف أنه شعر بالفخر وهو يلاحظ أن ''هاكاثون الحج'' لعام ٢٠١٨ وجد طريقه إلى موسوعة غينيس للأرقام القياسية العالمية، بوصفه الأكبر على الإطلاق. واختتم قائلا إن المملكة العربية السعودية تقف على أهبة الاستعداد للمشاركة في التعاون الدولي على مكافحة استغلال الأطفال باستخدام الإنترنت، وسواه من أشكال الانتهاكات.

رُفعت الجلسة في الساعة ١٨:٠٥.